قال اتيت الى بعض الجند بالقاهرة المعزية اتقاضاه منه
دينا لي عليه فرايت عليه حايط دامره بالقاهره هذا الدعا
مكتوبا فدجعله محيطا عليه فقلت له ما هذا الذي من الشاوية
فقال انا اخبرك بقصة هذا وسبب كتابتي له ارسلت جماعة
بمال لشراء غنم فنزلوا قرية فشعر بهم بعض القطاع فراقبوهم
الى ان شروا الغنم من السوق فتبعوهم فلما شعروا بالقطاع
كان فيهم غلام لي يحفظ هذا الحزب فقال لا قراته فعراه
قال فمروا بنا ولم يرونا ثم كروا راجعين لينظروا امرنا
فسرنا وهم يقولون اين ذهبوا الساعة خرجوا امامنا
ثم عادوا يطوفون ونحن نسمع كلامهم ولم يرونا وتقدمنا
الى قرية احزي وسلمنا بفضل الله تعالى وبركة هذا الدعا
فلاجل هذا كتبته حراسة لمكاني فقال المخبر لي فاتيت الى
الشيخ رضي الله عنه فاخبرته بذلك فقال نعم فيه اية
الاخفا واخبرني بعض الاخوان قال كنت بالمسجد الحرام
فاجتمعنا وقرانا هذا الحزب فعند قيامي اخذ بيدي شيخ
من اهل العراق وقال انا اخبرك بامر لهذا الدعا وهو
انا سافرنا في بحر الهند وكنا جماعة مراكب فاحاط بنا العدو
واشرفوا علينا اخذا ولم يبق الا ذلك وتشهدنا وتهيبنا
للموت وكان بعض الناس كتب لي هذا الحزب في ورقة
فجلست ودعوت به ففي الوقت جاءت ريح ففرقتهم عنا
ونجونا بفضل الله واخبرني رجل مبارك من اصحاب بعض
المشايخ

المشايخ المشهورين عن شيخه انه كان في قرية له فيها
رزقة فدجمعها وجعلها جرنا واذا قد جا امير من قبل
السلطان ياخذ الرزق كلها قال فجا حتى وقف عليها
وقال خذ واهزه فقلت لا قران حزب سيدي ابي الحسن
الشاذلي رضي الله عنه فقرانه فعند ذلك قال له من عفته
لا تستطيع ان تاخذ هذه وهذا اصاحبها ها هنا قال
فانوا الي فاعرضت عنهم وقمت وذهبت الى موضع اخر
فجا ذلك الامير يعتذر قال فاعرضت عنه وربما رميته
بشيء من الارض قال فما زال بي حتى رضيت عنه على ان
لا يتعرض للرزق كلها وان يراجع السلطان في امرها
قال فراجع في امرها واراه جمعها الى اهلها وما ادري
ذلك الا من بركات هذا الدعا ومما رايت انا منه اناكنا
في طريق الحج المبارك وكنا جماعة كثيرة نجتمع فنقراه
فلم نر الا خيرا وحفظا والطافا وحراسة وتسام امنين
حتى كان ليلة واحدة من الليالي تاخر بعض الاخوان
لم يات لقراته فهجم تلك الليلة عليه السراق فاخذوا له
متاعا كثيرا ونهبوا له بالا وكنا ليلة بالمدرسة بالاسكندرية
وكنا نقراه قبل الدرس فجا بعض الطلبة فقمنا ناحية
لشغل له حتى انتصف قرانه ثم جا فجلس فجان عقرب
اليه دون الجمع كلهم ضربته فقال بعض من حضر
وكان من الصالحين الدعا اذا كان منهم تركه زايدة على

Copyright © King Saud University